

الو .جس .تيه محمد الرايقي

الاستثمار مطلب حقيقي و هدف منشود عند المواطن يسعى إلى إيجاده و يقاتل من أجل اجتذابه إلى محافظته ؛ رغبة منه في التطوير و التحسين و إتاحة أكبر فرصة للباحثين عن العمل في تلك المرافق الاستثمارية .

إلا أنه قد يقف في وجه الاستثمار و يحاربه عند معرفته بخفايا ذلك المستثمر و استثماراته المخالفة للواقع ، التي صورت لنا المدينة الاستثمارية على أنها إشعاع حضاري و أسطورة بنائية ومنتج 5 نجوم ، و إنها ستملاً جيوبنا بملايين الريالات نحن المواطنين و سوف تتيح فرص عمل لآلاف من الوظائف التي سيستفيد منها أبناء المحافظة .

إلا أن المستثمر في الغالب يسعى إلى بناء استثماراته و نشرها هنا و هناك ، ليس رغبة في خدمة مجتمعه بل هدفه الأساسي زيادة استثماراته المالية ، و مازاد على ذلك من فتات يجعله خدمة لمجتمعه إعلامياً فقط .

و ما حالة المستثمر الجديد في غران و مدينته اللوجستية (الوهمية) إلا دليلاً قاطعاً على هذا الجشع و هذا التدليس في نقل صورة مخالفة للواقع .

فقد تم إعداد أفلام و تقارير مصورة عن مدينة لوجستية رائعة ستخدم المحافظة في جميع الجوانب .

إلا أن الواقع يخالف هذا الأمر ، فهي دمار للبيئة الصحية و الزراعية و البنية التحتية ، من خلال المصانع و المعدات المتحركة و المستودعات التي سيتم إنشائها في هذه المدينة اللوجستية (الو . جس . تيه) .

و قد قام المستثمر بأساليب رائعة لدعم مدينته (الو .جس .تيه) ...

(الو) اتصل ببعض سكان المحافظة لدعم مشروعه ..

(جس) جند بعضاً من الوجهاء لجس نبض المواطنين من خلال عقد الاجتماعات لدعم المدينة.

و الخاتمة نحن من سيتضرر ..

(تيه) أرض تيه : سلسلة من الممرات بعضها مغلق و بعضها مفتوح ، تستخدم لقياس قدرة الإنسان أو الحيوان على الاستفادة من الاختبار ، و تسمى كذلك المتاهة .

و هذا حالنا كمواطنين .. سندخل في متاهة كبيرة لن نخرج منها عند موافقتنا على هذه المدينة .

فاصلة أخيرة :

- مستثمرنا القادم من بعيد لا نريد مدينتك اللوجستية .. فهل الخدمة المقدمة منك فرضاً علينا أم خدمة لنا !؟

- مشايخ و أعيان المحافظة .. التكاتف و التوافق على رأي واحد قوة لنا ، و التنافر و التقاتل فرقة لنا .

محمد الرايقي